الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيرة :

((

.

))

.

((

))

.

" "

"

:

(1)

---

1 () في " صحيحه " 8/131 (6502) .
وأخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 1/4 - 5 ، والبيهقي 3/346 و10/219 وفي " الزهد " ، له (690) ، والبغوي في " شرح السنة " (1248) .

2 () انظر : الجرح والتعديل 3/349 (3892) .

[illegible]

---

[1] () في " الأولياء " (45) عن عائشة ، به .

[2] () في " مسنده " 6/256، وإسناد الحديث ضعيف جداً ؛ لشدة ضعف عبد الواحد مولى عروة ، وهو ابن ميمون أبو حمزة قال عنه الإمام البخاري : ((منكر الحديث)) .

[3] () في " الكامل " 6/524 .

[4] () في " التاريخ الكبير " 5/335 (7774) .

[5] () في " الأوسط " (9352) .

[1] () انظر : التاريخ الكبير 5/335 (7774) ، والجرح والتعديل 6/30 (9374) .

[2] () في " الكبير " (7880) .

[3] () في " العلل " 2/399 عقيب (1872) .

[4] () انظر : فتح الباري لابن حجر 11/415 .

[1] () في " الكبير " (12719) من حديث عبد الله بن عباس ، به .
وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد " 10/270 عن عبد الله بن عباس ، به .

[2] () أخرجه : ابن الجوزي في " العلل المتناهية " 1/27 و 44 عن أنس بن مالك ، به .
وانظر : الإتحافات السنية في الأحاديث القُدسية (93) .

[illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] [2] .

[illegible] : (([illegible]

[illegible] [3] (([illegible]

[illegible] [4] .

---

1 () لم أعثر على هذا الحديث عند البزار في " مسنده " ولا في " كشف الأستار " .

2 () أخرجه : الطبراني في " الأوسط " (613) ، والطبعة العلمية (609) قال الطبراني : ((لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم إلاّ صدقة ، تفرد به عمر)) . وعمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي الذي تفرد به ضعيف ، فالحديث ضعيف ، وانظر : مجمع الزوائد 10/270 ، وفتح الباري 11/349 .

3 () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 6/116 من طريق الطبراني ، وقال : ((غريب من حديث الأوزاعي ، عن عبدة)) ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري 11/349 : ((سنده حسن غريب)) .

4 () انظر : حلية الأولياء 6/116 ، وفتح الباري لابن حجر 11/415 .

5 () انظر : مجموعة الفتاوى 18/76 .

2 () انظر : فتح الباري لابن حجر 11/416 .

3 () سبق تخريجه .

4 () سبق تخريجه .

5 () برقم (3989) .
وأخرجه : الطبراني في " الكبير " 20/(321) ، والحاكم 4/328 ، وأبو نعيم في " الحلية " 1/5 عن معاذ بن جبل ، به .

6 () بل ضعيف جداً ؛ فإنَّ في إسناده عيسى بن عبد الرحمان بن فروة متروك .

7 () الممتحنة : 1 .

[1] () المائدة : 55 - 56 .

[2] () برقم (342) عن وهب بن منبه ، به ، وهو جزء من حديث طويل .

[1] () في " جامعه " (3862) .
وأخرجه : أحمد 4/87 و5/54 – 55 و57 وفي " فضائل الصحابة " ، له (3) ، وعبد الله ابن أحمد في زوائده على " الفضائل " (2) و(4) ، وابن حبان (7256) ، وأبو نعيم في
" الحلية " 8/287 ، والبغوي في " شرح السنة " (3860) من حديث عبد الله بن مغفل ،
به ، وهو حديث ضعيف ، وقد استغربه الترمذي .

[2] () سبق تخريجه .

[illegible]

---

1 () الزمر : 3 .
2 () المائدة : 18 .
3 () أخرجه : عبد الله في زوائده على " الزهد " (1711) ، والدينوري في " المجالسة " (2586) .
4 () العلق : 19 .
5 () أخرجه : مسلم 2/49 (482) (215) ، وأبو داود (875) ، والنسائي 2/226 من حديث أبي هريرة ، به .

[illegible]

---

[1] () أخرجه : البخاري 1/112 (405) من حديث أنس بن مالك .

[2] () أخرجه : الترمذي (2863) ، وابن حبان (6233) ، والطبراني في " الكبير " (3427) و(3428) و(3430) وفي "مسند الشاميين" ، له (2870) عن الحارث الأشعري ، به .
وهو جزء من حديث طويل ، قال فيه الترمذي : ((حسن صحيح غريب)) .

[3] () أخرجه : البخاري 2/6 (893) ، ومسلم 6/7 (1829) (20) من حديث عبد الله بن عمر ، به .

[4] () 6/7 (1827) (18) .

[5] () في " جامعه " (1329) ، وهو حديث ضعيف في إسناده عطية بن سعد العوفي ضعيف عند المحدّثين ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) ، وهو من تساهله رحمه الله .

ما أصنعُ إنْ جفا مِنِّي بدل ومنه ما
وخابَ الأملُ لي بدلُ

وفي بعض الآثار يقول الله :

---

1 () سبق تخريجه .
2 () المائدة : 54 .
3 () انظر : تفسير ابن كثير : 1768 وصدّره بقوله : « وقد ورد في بعض الكتب الإلهية » ثم ساقه مطولاً .

[illegible] :

قد وجدت لي سكَناً ليس في هواه عَنَا

إنْ بَعَدْتُ قرَّبَنِي أو قَرُبْتُ مِنه دَنا [1]

من فاته الله ، فلو حصلت له الجنةُ بحذافيرها ، لكان مغبوناً ، فكيف إذا لم يحصل له إلاَّ نزرٌ يسيرٌ حقيرٌ من دارٍ كلها لا تَعدِلُ جَناحَ بعوضةٍ :

مَنْ فَاتَهُ أَنْ يَراكَ فَكُلُّ أوقاتِهِ فَواتُ يَوماً

وحَيثُما كنتُ من بِلادٍ فَلِي إلى وَجْهِكَ التِفَاتُ

ثم ذكر أوصاف الذين يُحبهم الله ويُحبُّونه ، فقال : [illegible]

[illegible]

---

1 () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 9/344 .
2 () المائدة : 54 .
3 () المائدة : 54 .

أَجِدُ الملامَةَ في هَواكِ حُباً لِذكرك فليلُمْني اللَّوَّمُ [5] لَذيذةً

قوله :

---

1 () الفتح : 29 .
2 () المائدة : 54 .
3 () أخرجه : أحمد 2/302 و406 ، والبخاري 4/73 (3010) ، وأبو داود (2677) ، وابن حبان (134) من حديث أبي هريرة ، مرفوعاً .
4 () المائدة : 54 .
5 () انظر : الشعر والشعراء لأبي الشيص : 834 .
6 () المائدة : 54 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] () المائدة : 54 .

[2] () أخرجه : الترمذي (3490) ، والحاكم 2/433 من حديث أبي الدرداء مرفوعاً ، به ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) ، وهو من تساهله ؛ فالحديث ضعيف لجهالة أحد رواته .
وأخرجه : أحمد في " الزهد " (374) بنحوه عن أبي عبد الله الجدلي موقوفاً ، به .

[3] () أخرجه : أحمد 5/243 ، والترمذي (3235) وفي " العلل " ، له (397) ، وابن خزيمة في "التوحيد" : 218 – 219 ، والطبراني في "الكبير" 20/(216) عن معاذ بن جبل ، به .
وهو جزء من حديث طويل ، قال الترمذي : ((هذا حديث حسن صحيح . سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث : فقال : هذا حديث حسن صحيح)) .

[illegible]

1 () أخرجه : ابن المبارك في " الزهد " (430) ، والترمذي (3491) ، وابن الأثير في " أسد الغابة " 3/416 من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، به مرفوعاً ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) .

2 () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 8/282 من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، مرسلاً ، وهو ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم ولإرساله .

3 () سقطت من (ص) .

وأنشد آخر :

ما للمُحِبِّ سوى إرادةِ حُبِّه إنَّ المحبَّ بكلِّ برٍّ يَضرَعُ

ومن أعظم ما يُتقرَّب به العبد إلى الله تعالى مِنَ النَّوافل : كثرة تلاوة القرآن ، وسماعهُ بتفكُّر وتدبُّرٍ وتفهُّمٍ ، قال خباب بن الأرت لرجل : تقرَّب إلى الله ما استطعتَ ، واعلم أنَّك لن تتقرب إليه بشيءٍ هو أحبُّ إليه من كلامه [1] .

---

[1] () أخرجه : الحاكم 2/441 عن خَبّاب بن الأرت ، به .

وفي " الترمذي " [1] عن أبي أُمامة مرفوعاً : ((ما تقرَّب العبادُ إلى الله بمثل ما خرجَ منه)) يعني القرآن ، لا شيءَ عند المحبين أحلى من كلام محبوبهم ، فهو لذَّةُ قلوبهم ، وغايةُ مطلوبهم . قال عثمان : لو طَهُرَتْ قلوبُكم ما شبعتُم من كلام ربكم [2] . وقال ابنُ مسعود : من أحبَّ القرآن فهو يُحب الله ورسوله [3] .

قال بعضُ العارفين لمريدٍ : أتحفظُ القرآن ؟ قال : لا ، فقال : واغوثاه بالله ! مريد لا يحفظ القرآن فبم يتنعم ؟ فبم يترنم ؟ فبم يُناجي ربه

أما تأمَّلتَ ما فيـ ـهِ مِنْ لَطيفِ عِتابي

---

1 () في جامعه (2911) ، وهو حديث ضعيف وطرقه الأخرى كلها ضعيفة .
وأخرجه : الطبراني في " الكبير " (7657) عن أبي أمامة ، به . مرفوعاً .
وأخرجه : الترمذي (2912) من طريق زيد بن أرطأة عن جُبير بن نُفير مرسلاً .
وأخرجه : الحاكم 1/555 عن أبي ذَر الغفاري ، به .

2 () أخرجه : عبد الله بن أحمد في " زوائد الزهد " (680) ، وأبو نعيم في " الحلية " 7/300 بإسناد منقطع .

3 () أخرجه : الطبراني في " الكبير " (8657) ، وانظر : مجمع الزوائد 7/165 .

ومن ذلك : كثرةُ ذكر الله الذي يتواطأ عليه القلبُ واللسان . وفي " مسند البزار "[1] عن معاذٍ ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله تعالى ؟ قال : ((أنْ تموت ولسانُك رَطْبٌ من ذكر الله تعالى)) .

وفي الحديث الصحيح عن النَّبيِّ ﷺ : (([illegible])) [illegible]

[illegible]

---

[1] () برقم (3059) كما في " كشف الأستار " ، وانظر : مجمع الوزائد 10/74 .

[2] () أخرجه : أحمد 2/251 ، والبخاري 9/177 (7505) ، ومسلم 8/62 (2675) (2) من حديث أبي هريرة ، به .

[3] () أخرجه: أحمد 2/540 ، وابن ماجه (3792) ، وابن حبان (815) ، والبغوي (1242) من حديث أبي هريرة ، به ، وهو حديث صحيح .

[4] () البقرة : 152 .

[5] () أخرجه : البخاري 4/69 (2992) ، ومسلم 8/73 (2704) (44) من حديث أبي موسى الأشعري ، به .

قال : ((إنَّ من عباد الله لأُناساً ما هُم بأنبياء ولا شُهداءَ ، يغبطُهم الأنبياءُ والشُّهداءُ بمكانهم من الله)) .

() أخرجه : مسلم 8/74 (2704) (46) ، وأبو داود (1526) ، والترمذي (3374) من حديث أبي موسى الأشعري ، به .

() برقم (3527) ، وفي إسناده انقطاع إلا أنَّ للحديث شواهد .

() يونس : 62 .

() أخرجه : أحمد 5/343 ، وإسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب .

() مسند الإمام أحمد 3/430 ، وهو ضعيف لضعف رشدين بن سعد ولانقطاعه ، وانظر : مجمع الزوائد 1/89 .

5 () أخرجه : أبو عبد الرحمان السلمي في " طبقات الصوفية " : 351 .

2 () برقم (389) .

3 () سبق تخريجه .

4 () سبق تخريجه .

غَابَ عَنْ سمعي فسُوَيدا القلب تُبصِرُه
وعن بصري

قال الفضيلُ بن عياض : إن الله يقول : ((كذَب من ادَّعى محبَّتي ، ونام عنِّي ، أليس كل محبٍّ يُحبّ خلوة حبيبه ؟ ها أنا مطَّلعٌ على أحبابي وقد مثَّلوني بين
أعينهم ، وخاطبوني على المشاهدة ، وكلَّموني بحضورٍ ، غداً أُقِرُّ أعينهم في
جناني)) [1] .

ولا يزالُ هذا الذي في قلوب المحبين المقرَّبين يقوى حتّى تمتلئ قلوبُهم به ، فلا يبقي في قلوبهم غيرُه ، ولا تستطيع جوارحُهُم أنْ تنبعثَ إلا بموافقة ما في قلوبهم ، ومن كان حالُه هذا ، قيل فيه : ما بقي في قلبه إلا الله ، والمراد معرفته ومحبته وذكره ، وفي هذا المعنى الأثر الإسرائيلي المشهور : ((يقول الله : ما وسعني سمائي ولا أرضي ، ولكن وسعني قلبُ عبدي المؤمن)) [2] . وقال بعضُ

---

1 () أخرجه : الدينوري في "المجالسة" (132) ، وعبد الحق الأشبيلي في " التهجد " (1046) و(1047) .

2 () ذكره : الزركشي في " التذكرة في الأحاديث المشتهرة " : 135 ، والسخاوي في " المقاصد الحسنة " (990) ، والملا علي القاري في " الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة " (657) و(810) و(1021) ، والعجلوني في " كشف الخفاء " (2256) .
وانظر : أسنى المطالب (1290) ، وقد أجاد ابن رجب - رحمه الله – حينما نسبه إلى الإسرائيليات ؛ فهذا مما ورد عن أهل الكتاب كما نص عليه شيخ الإسلام ابن تيمية في
" مجموع الفتاوى " 18/122 ، والسيوطي في " الدرر

العارفين : احذروه ، فإنَّه غيورٌ لا يُحبُ أنْ يرى في قلبِ عبده غيرَه ، وفي هذا يقول بعضهم :

ليس للنَّاسِ زاد فيـه هواك
موضِعٌ في فؤادي حتَّى امتلا

وقال آخر :

قَدْ صِيغَ قلبي على فما لِحبٍّ سواهم
مقدار حبِّهمُ فيه مُتَّسعُ

وإلى هذا المعنى أشار النَّبيُّ [illegible]

المنتثرة " : 362 ، ويخطئ بعض الناس فينسب هذا حديثاً نبوياً ، وهو لا أصل له عن النبي .

[1] () السِّيرة النَّبوية لابن هشام 2/106 (وهي تهذيب لسيرة ابن إسحاق) ، ومن طريقه البيهقي في " دلائل النبوة " 2/525 وسنده مرسل ، وانظر : السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث 1/504 .

[2] () سبق تخريجه .

[1] () ذكره : ابن الجوزي في " مناقب عمر " : 225 عن الشعبي ، عن علي ، به مطولاً .

[2] () أخرجه : الحاكم 4/320 عن عبد الله بن مسعود ، به .
وأخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 3/48 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (1585)
و(10586) ، وطبعة الرشد (10101) و(10102) عن أنس بن مالك ، به ، وهو حديث ضعيف لا يصح .

وكيف أشغلُ قلبي بغير ذِكركُم يا كُلَّ أشغالي
عن محبتكم

قوله : ((ولئن سألني لأعطيَنَّه ، ولئن استعاذني لأعيذنّه)) [2] ، وفي الرواية الأخرى : ((إنْ دعاني أجبتُه ، وإنْ سألني ، أعطيته)) [3] ، يعني أنَّ هذا المحبوبَ المقرَّب ، له عند الله منْزلةٌ خاصة تقتضي أنَّه إذا سأل الله شيئاً ، أعطاه إياه ، وإنِ استعاذَ به من شيءٍ ، أعاذه منه ، وإن دعاه ، أجابه ، فيصير مجابَ الدعوة لكرامته على ربه

---

1 () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 7/356 – 357 .
2 () سبق تخريجه .
3 () سبق تخريجه .
4 () صحيح البخاري 3/243 (2703) و4/23 (2806) و 6/29 (4500) و65 (4611) .

[illegible]

---

[1] () الحاكم في " المستدرك " 3/292 .
وأخرجه : الترمذي (3854) ، وابن الأثير في " أُسد الغابة " 1/206 عن أنس بن مالك ، به ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) ، وفي أسانيد الحديث مقال .

[2] () في كتاب "مجابو الدعوة " (22) ، وإسناده ضعيف لضعف جَسْر بن الحسن اليمامي .

[3] () في " الحلية " 1/108 - 109 ، وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد 3/66 - 67 ، وسير أعلام النبلاء 1/112 .

[illegible]

---

[1] () أخرجه : البخاري 1/192 (755) عن جابر بن سُمرة ، به .

[2] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (36) ، والطبراني في " الكبير " (307) ، وانظر : مجمع الزوائد 9/154 .

[3] () أخرجه : مسلم 5/57 – 58 (1610) (138) .

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

1 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (40) ، وأبو نعيم في " الحلية " 1/7 - 8 .

2 () أخرجه : ابن سعد في " الطبقات " 7/15 ، وابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (44) .

3 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الأولياء " (42) عن أبي موسى الأشعري ، به .

4 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (84) ، وأبو نعيم في " الحلية " 2/129 .

[1] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (85) ، وأبو نعيم في " الحلية " 129 – 130 .

[2] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (92) .

[3] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (93) .

[4] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (55) .

[5] () سفيفة من خوص يوضع فيها الطعام . انظر : الفائق 1/216 .

[6] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (56) .

[illegible]

---

[1] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (67) ، وأبو نعيم في " الحلية " 3/151 .

[2] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (96) .

[3] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (97) .

[4] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (99) ، وأبو نعيم في " الحلية " 6/150 .

[5] () سقطت من (ص) .

[6] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (124) .

[7] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (95) .

[illegible]

[illegible] (1) [illegible]

[illegible]

[illegible] (2) [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (49) .

2 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (131) وفي " الأولياء " ، له (63) .

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible]

---

1 () انظر : الأولياء لابن أبي الدنيا : 25 .

2 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " مجابو الدعوة " (122) .

3 () سبق تخريجه .

[1] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الأولياء " (1) ، وانظر : مجمع الزوائد 10/264 .

[2] () في " الأوسط " (7548) .
وانظر : الترغيب والترهيب (4692) ، ومجمع الزوائد 10/264 .

[3] () آل عمران : 185 .

[4] () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 5/365 ، وانظر : فتح الباري 11/421 .

[1] () أخرجه : ابن سعد في " الطبقات " 4/196 ، وانظر : فتح الباري 11/421 .

[2] () انظر : فتح الباري 11/421 .

[3] () أخرجه : أحمد 6/64 و 77 ، والبخاري 6/14 (4446) ، والترمذي (979) وفي " الشمائل " ، له (388) ، والنسائي 4/6 – 7 .

[illegible]

[4] () أخرجه : أحمد 6/64 و70 و77 و151 ، وابن ماجه (1623) ، والترمذي (978) وفي " الشمائل " ، له (387) .

[1] () أخرجه : البخاري 8/133 (6510) .

[2] () أخرجه : ابن أبي الدنيا في كتاب " الموت " كما قال الحافظ العراقي في " تخريج أحاديث الإحياء " 6/2495 (3930) ، والمرسل أحد أنواع الحديث الضعيف .

[3] () أخرجه : أحمد في " الزهد " (1718) ، وأبو نعيم في " الحلية " 5/317 .

[4] () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 4/232 بنحوه .

[5] () صحيح البخاري 8/132 (6507) من حديث عبادة بن الصامت ، به .

[illegible]

---

6 () انظر : تفسير القرطبي 10/102 .
2 () النحل : 32 .
3 () أخرجه : الطبري في " تفسيره " (16295) .
4 () كما في " كشف الأستار " (42) ، وهو حديث ضعيف لضعف عبد الرحمان بن زياد الإفريقي ، وانظر : مجمع الزوائد 1/82 .
5 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الأولياء " (24) من طريق زيد بن أسلم ، مرسلاً .
6 () أخرجه : ابن أبي الدنيا في " الأولياء " (5) .

[illegible]

---

1 () في " الأولياء " (2) و(3) .

2 () في " الكبير " (13425) وفي " الأوسط " ، له (6369) ، وله طرق أيضاً عند علي بن الجعد في " مسنده " (3571) ، وأبي نعيم في " الحلية " 1/6 ، وطرق الحديث كلها ضعيفة ، وانظر : علل الدارقطني 4/432-433 ، ومجمع الزوائد 10/265 و 266 .

3 () سقطت من (ص) .

4 () أخرجه : عبد الرزاق (6776) ، والطبراني في "الكبير" (8865) من طرق عن الأعمش ، عن رجل ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، به .

5 () أخرجه : ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (2628) ، وأبو نعيم في " الحلية " 2/31 .

6 () أخرجه : أبو نعيم في " الحلية " 2/31 .